

سنن البيهقي الكبرى

19425 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد الجرجاني أنبأ محمد بن الحسن العسقلاني ثنا حرملة بن يحيى أنبأ بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عتبة وهو بن أبي حكيم عن نافع بن جبير عن عبد الله بن عباس أنه قيل لعمر بن الخطاب B هم حدثنا حديثا عن شأن ساعة العسرة فقال عمر Y خرجنا إلى تبوك في قيظ شديد فنزلنا منزلا أصابنا فيه عطش حتى ظننا أن رقابنا ستنقطع حتى أن كان الرجل يذهب يلتمس الماء فلا يرجع حتى يظن أن رقبته ستنقطع حتى أن الرجل لينحر بغيره فيعصر فرثه فيشربه فيجعل ما بقي على كبده فقال أبو بكر الصديق B يا رسول الله إن الله قد عودك في الدعاء خيرا فادع لنا فقال أتحب ذلك قال نعم فرفع يديه فلم يرجعهما حتى قالت السماء فأطلت ثم سكبت فملؤوا ما معهم ثم ذهبنا ننظر فلم نجدها جازت العسكر